145477 ـ كان لها علاقة مع زميل وعنده صورها فهل تطلبها منه ؟

السؤال

كنت على علاقة بزميلي في الجامعة ، وتبت ، وقطعت علاقتي به ، ومعه صور لي ، وأنا كذلك ، هل أستردها منه ، وأعيد له صوره ؛ لأنه حرام ، أم أسكت حتى أتجنب الحديث معه مرة أخرى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للمرأة أن تقيم علاقة مع أرجل أجنبي عنها ؛ لما تتضمنه هذه العلاقات من أمور محرمة كالنظر والتلذذ بالاستماع والخضوع بالقول وتعلق القلب ، وما وراء ذلك مما هو أشنع وأعظم ، وهذا أثر من آثار الاختلاط المحرم الذي لم يزل الصالحون ينهون عنه ويبينون خطره وشره .

وينظر للفائدة : (84089) .

ونحمد الله تعالى أن وفقك للتوبة وصرف عنك السوء والإثم .

وأما الصور التي عنده ، فإن غلب على ظنك أنه سيعيدها لك دون مساومة أو مماطلة لتستمر العلاقة ، فاطلبيها منه ، وردي عليه صوره .

وإن خفت أن يستغل طلبك في تهديدك أو مساومتك ، أو غلب على ظنك أنه لن يعطيها لك ، فلا تطلبيها ، وتخلصي من صوره التي عندك ؛ فلا يجوز أن تُبقي ما يذكرك بالحرام أو قد يدعوك إليه .

وينبغي الحذر من خطوات الشيطان ووسائل مكره ، فلا يكون التفكير في أمر الصور راجعا إلى رغبة في الحديث معه ، فإن كان كذلك فدعي أمر الصور ، وتوكلي على الله تعالى ، فهو الحافظ الكافي لعبده المؤمن .

ونسأل الله تعالى أن يحفظك بحفظه ، وأن يثبتك على طاعته ، وأن يرد عنك كيد الكائد .

والله أعلم .